



دَوْلَةُ لِيْبِيَا  
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ  
مَرْكَزُ الْمَنَاحِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَحْثِ التَّرْوِيْقِيَّةِ

# التَّرْبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

لِلصَّفِّ الرَّابِعِ

مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

## الاسبوع الثالث

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري  
2020 / 2021 ميلادي



## مِنْ دُرُوسِ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ



### أ. الهِجْرَةُ النَّبَوِيَّةُ

#### دَوَافِعُ الْهِجْرَةِ :

اشْتَدَّ إِيْذَاءُ الْمُشْرِكِينَ لِلرَّسُولِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ)، خَاصَّةً عِنْدَمَا عَلِمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَافَفَ قَوْمًا فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ بَيْعَتِي الْعُقْبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ،

وَعَرَفُوا أَنَّ الْإِسْلَامَ قَدْ ظَهَرَ أَمْرُهُ، عِنْدَهَا أَمَرَ الرَّسُولُ ﷺ أَصْحَابَهُ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؛ لِيَحَافِظُوا عَلَى دِينِهِمْ، وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ تُسَمَّى قَبْلَ الْهِجْرَةِ "يَثْرِبَ".  
مَوْقِفُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ مِنَ الْهِجْرَةِ :

لَمَّا عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِهَيْجْرَةِ بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ اجْتَمَعَ قَادَةُ الشِّرْكِ فِيهَا فِي دَارِ النَّدْوَةِ؛ لِلتَّشَاوُرِ فِي طَرِيقَةِ الْقَضَاءِ عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ ، ثُمَّ اتَّفَقُوا عَلَى قَتْلِهِ.

## ب. هِجْرَةُ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

أَحْبَطَ اللَّهُ تَعَالَى مُؤَامَرَةَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ:  
أَعْلَمَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ بِمَا دَبَّرَهُ رُؤَسَاءُ الْكُفْرِ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَمَرَهُ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَأَعْلَمَ الرَّسُولُ ﷺ

صَدِيقَهُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بِمَا أَمَرَهُ بِهِ  
رَبُّهُ، فَطَلَبَ أَبُو بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) مِنَ النَّبِيِّ ﷺ  
صُحْبَتَهُ فِي الْهَجْرَةِ، فَكَانَ صَاحِبَهُ.

خُطَّةُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْهَجْرَةِ:

طَلَبَ الرَّسُولُ ﷺ مِنْ ابْنِ عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنْ يَنَامَ فِي فِرَاشِهِ؛ حَتَّى يَظَنَّ الْمُشْرِكُونَ  
أَنَّهُ ﷺ لَا يَزَالُ نَائِمًا، وَحَتَّى يَرُدَّ الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فِي



الصَّبَاحِ. وَأَنْطَلَقَ الرَّسُولُ ﷺ صُحْبَةَ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ)، وَاخْتَبَا ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي (غَارِ ثَوْرٍ)، ثُمَّ انْطَلَقَا فِي  
رِحْلَةٍ شَاقَّةٍ صَوَّبَ الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ.  
بِنَاءُ مَسْجِدِ قُبَاءَ :

وَبَعْدَ رِحْلَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ مَلِيئَةٍ بِالْأَخْطَارِ وَالْمَتَاعِبِ،  
وَصَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ إِلَى مِنْطَقَةِ قُبَاءَ، (وَهِيَ مِنْ  
ضَوَاحِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ)، فَأَقَامَ بِهَا أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ لِيَسْتَرِيحَ



مِنْ عَنَاءِ السَّفَرِ، أَسَّسَ خِلَالَهَا أَوَّلَ مَسْجِدٍ فِي الْإِسْلَامِ،  
وَهُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ.

وُصُولُ الرَّسُولِ ﷺ وَرَفِيقِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ :

فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ (الموافق 20 / 9  
/ 622 م) وَصَلَ الرَّسُولُ ﷺ وَصَاحِبُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ،  
وَكَانَ يَوْمَ فَرَحٍ وَسُرُورٍ وَسَعَادَةٍ، وَخَرَجَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ  
لِاسْتِقْبَالِهِمَا وَهُمْ يُرَدِّدُونَ:

ظَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا .. مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ  
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا .. مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعٍ  
أَيُّهَا الْمَبْعُوثُ فِينَا .. جِئْتَ بِالْأَمْرِ الْمَطْمَئِنِّ  
جِئْتَ شَرَّفْتَ الْمَدِينَةَ .. مَرْحَبًا يَا خَيْرَ دَاعٍ

التَّارِيخُ بِهَذِهِ الْحَادِثَةِ الْعَظِيمَةِ :

وَالْأَهْمِيَّةِ حَادِثَةِ الْهِجْرَةِ اتَّخَذَهَا الْمُسْلِمُونَ بَدَايَةً  
لِلتَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ، وَصَارَ يُعْرَفُ بِالتَّارِيخِ الْهِجْرِيِّ، وَشُهُورُ  
السَّنَةِ الْهِجْرِيَّةِ قَمْرِيَّةٌ، وَهِيَ:

- |                        |                     |
|------------------------|---------------------|
| 1. مُحَرَّمٌ           | 7. رَجَبٌ           |
| 2. صَفْرٌ              | 8. شَعْبَانٌ        |
| 3. رَبِيعُ الْأَوَّلِ  | 9. رَمَضَانٌ        |
| 4. رَبِيعُ الْآخِرِ    | 10. شَوَّالٌ        |
| 5. جُمَادَى الْأُولَى  | 11. ذُو الْقَعْدَةِ |
| 6. جُمَادَى الْآخِرَةِ | 12. ذُو الْحِجَّةِ  |